

Distr.: General
2 November 2023

Original: English

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الأولى لعام 2024
من 29 كانون الثاني/يناير إلى 2 شباط/فبراير 2024، نيويورك
البند 8 من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقييم

صندوق الأمم المتحدة للسكان

سياسة التقييم

الملخص

تُعد سياسة التقييم التي يتبناها صندوق الأمم المتحدة للسكان نتيجة لمشاورات مكثفة مع الأطراف المعنية الرئيسية. وتضع السياسة مبادئ التقييم وإجراءاته؛ وتحدد الأدوار والمسؤوليات؛ وتصف الإسهامات في التقييمات على مستوى المنظومة وما بين الوكالات والتقييمات المشتركة وفي تنمية قدرات التقييم الوطنية؛ وتبرز متطلبات الموارد البشرية والمالية وآليات التمويل؛ وتختتم بملاحظة عن تنفيذ السياسة وإعداد التقارير والمراجعة المستقبلية.

عناصر القرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في الموافقة على سياسة التقييم لعام 2024.

المحتويات

صفحة	
3	I. نظرة عامة.....
3	A. الغرض من سياسة التقييم ونطاقها.....
4	B. الأساس المنطقي للسياسة المُنتجة.....
4	II. تعريفات التقييم وأنواع التقييم التي تغطيها السياسة.....
5	III. المبادئ والقواعد.....
7	IV. الأدوار والمسؤوليات.....
10	V. إجراءات التقييم.....
10	A. التخطيط الاستراتيجي للتقييمات لتعزيز استخدام الأدلة التقييمية.....
11	B. تغطية التقييم.....
11	C. إدارة التقييمات وإجراؤها.....
11	VI. ضمان الجودة وتقييمها.....
12	VII. استجابة الإدارة للتقييم.....
12	VIII. تعزيز استخدام الأدلة التقييمية.....
12	IX. التقييمات على نطاق المنظومة وما بين الوكالات والتقييمات المشتركة.....
13	X. الشراكات بين الأطراف المعنية المتعددة وبين الأجيال لتعزيز قدرات التقييم الوطنية.....
13	XI. التكامل مع الوظائف الأخرى التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال إعداد الأدلة.....
14	XII. الموارد.....
14	A. الموارد البشرية.....
14	B. الموارد المالية.....
15	XIII. المخاطر.....
15	XIV. التنفيذ وإعداد التقارير والمراجعة.....
15	XV. التوصية.....
16	الملحق 1: مسؤوليات مكتب التقييم المستقل.....
16	الملحق 2: مسؤوليات شعبة السياسات والاستراتيجيات.....
16	الملحق 3: مسؤوليات مستشار الرصد والتقييم الإقليمي.....
17	الملحق 4: تخطيط التقييم.....
17	الملحق 5: قواعد تغطية التقييم.....
18	الملحق 6: المخاطر المحتملة وتدابير التخفيف المناظرة لها.....

I. نظرة عامة

A. الغرض من سياسة التقييم ونطاقها

1. تحدد سياسة التقييم الغرض من التقييم ونطاقه في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتقدم التعريفات والمبادئ والقواعد، وتحدد الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بوظيفة التقييم. كما ترشد موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاءه بشأن متطلبات المنظمة الخاصة بتخطيط التقييمات وإجرائها واستخدامها. وتطبق السياسة على جميع مستويات المنظمة.

2. تخدم سياسة التقييم مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان، على النحو المبين في خطته الاستراتيجية، ووفق برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD) لعام 1994. وتدعم السياسة تطوير ثقافة التقييم لتحسين الأداء والتعلم المستمر والقدرة على التكيف وتعزيز المساءلة.

3. تتوافق هذه السياسة مع ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمبادئ الإنسانية، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتتضمن التزامًا بحقوق الإنسان وإدماج ذوي الإعاقة والمساواة بين الجنسين. كما تستجيب للدعوة إلى تقديم أدلة تقييمية صارمة وموثوقة وفي الوقت المناسب لدعم تحقيق خطة عام 2030. وتلبي السياسة أيضًا متطلبات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة (QCPR) لعام 2020. وأخيرًا، تدعم السياسة الجهود الرامية إلى زيادة تعزيز تنمية قدرات التقييم الوطنية، وذلك امتثالاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 237/69 وبالتماشي مع قرار الجمعية العامة رقم 283/77 بشأن تعزيز المراجعات الوطنية الطوعية من خلال التقييم القطري.

4. تسترشد هذه السياسة بالقواعد والمعايير الخاصة بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (UNEG) ومعايير تقييم الاستجابة الإنسانية التي وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC). وتتضمن هذه القواعد والمعايير الاستقلالية والحياد والمصادقية والمنفعة، إضافة إلى المشاركة الكاملة مع الأطراف المعنية والمساءلة أمام السكان المتضررين في عمليات تقييم شفافة، وتُعد قابلة للتطبيق في جميع السياقات التشغيلية للمؤسسة، بما في ذلك السياقات الإنسانية، مع توفير المرونة اللازمة داخل المؤسسات اللامركزية. كما أنها تعتمد على سياسة التقييم السابقة وتحل محلها.

5. تتماشى هذه السياسة أيضًا مع سياسة الرقابة الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان، التي تهدف إلى تشجيع الحكم الرشيد، وتهيئة البيئة اللازمة للمساءلة والشفافية في الصندوق، وضمان عمل المؤسسة بفعالية وكفاءة مع تحسين أدائها بشكل مستمر.

6. تركز وظيفة التقييم في الصندوق -في تحقيق هدفها الشامل- على أربعة أغراض تكميلية يعزز بعضها بعضًا.

7. *أدلة توجيه التنمية والاستجابة الإنسانية والبرمجة المستجيبة للسلام.* يوفر التقييم رؤى في جميع مراحل التدخلات وفي جميع السياقات. ويُعد تحديد ما يصلح وما لا يصلح ولَمَن وفي أي ظروف ولماذا أمرًا بالغ الأهمية لضمان ملاءمة التدخلات وتماسكها وفعاليتها وكفاءتها وتأثيرها واستدامتها. إذ يسمح لمتخذي القرارات بتحديد أكثر الأساليب ملاءمة، والمسار الصحيح، وقياس النتائج بالنسبة إلى الأهداف المقصودة مع الاتصاف بسرعة الاستجابة وسرعة التحرك والمرونة في السياقات المتطورة باستمرار. ويوفر التقييم رؤى تُلخِصية وتكوينية بطرق مفيدة للعمل الحالي والمستقبلي.

8. *الرقابة والمساءلة.* توفر التقييمات منظورًا مستقلًا ومحايدًا لعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتستلزم مساءلة الإدارة عن التصرف بناء على التوصيات.

9. *التعلم التنظيمي.* يدعم تجميع الممارسات الجيدة والأدلة التقييمية الموثوقة ومشاركتها التعلم التنظيمي بخصوص كيفية تحقيق أفضل النتائج. ويساعد التقييم، إلى جانب الوظائف الأخرى، المؤسسة على تكرار النجاحات والتعلم من الأخطاء وابتكار الحلول وضمان التحسين التنظيمي المستمر.

10. *تمكين الأطراف المعنية المجتمعية والوطنية والإقليمية.* يتطلب النهج المستند إلى حقوق الإنسان ومبادئ فعالية التنمية أن تتمكن الأطراف المعنية على جميع المستويات من الوصول إلى المعلومات والمهارات اللازمة لتفسير السياسات والبرامج التي تؤثر في حياتها والتحقق منها. وهذا أمر معترف به في قرار الجمعية العامة رقم 37/69 ويتحقق من خلال مبادرات تنمية القدرات التقييمية. كما يتطلب أيضًا دراسة الإدماج والاحترام والوصول إلى الموارد وديناميكيات السلطة، وخصوصًا للفئات الأكثر ضعفًا.

B. الأساس المنطقي للسياسة المُنقحة

11. لقد تغيرت البيئة التي يعمل فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان تغييرًا كبيرًا منذ إقرار سياسة التقييم لعام 2019. ولقد تغير المشهد الذي تُجرى فيه التقييمات بسبب الجائحة العالمية، والأزمات الاقتصادية والغذائية، والصراعات التي طال أمدها، وتنفيذ اتفاقات عالمية واسعة النطاق، ومن بينها الاتفاقات المتعلقة بالتنمية المُستدامة (خطة عام 2030)؛ والحد من مخاطر الكوارث (إطار سيندائي للحد من مخاطر الكوارث، 2015-2030)؛ وتغير المناخ (اتفاقية باريس ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)؛ وتمويل التنمية (خطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية)، وغيرها. ويعكس الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات لعام 2020 تأثير جائحة كوفيد-19، مع التركيز على الحد من مخاطر الكوارث وحقوق الإنسان. إذ توفر جميع هذه الالتزامات العالمية الإرشاد والتوجيه لوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان.
12. تراعي هذه السياسة أيضًا قواعد التقييم ومعاييرها التي تُحدَّث دوريًا، وأساليب التقييم وتُهجته التي تخضع للتحسين على نحو مستمر لتلبية الاحتياجات الناشئة. وإضافة إلى ذلك، فهي تتوافق، قدر الإمكان، مع أحدث سياسات التقييم التي تتبعها وكالات الأمم المتحدة الشريكة.
13. كلف صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022 -على النحو المنصوص عليه في سياسة التقييم لعام 2019- أحد النظراء المستقلين بإجراء مراجعة لوظيفة التقييم من قبل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD-DAC). وخلصت مراجعة النظير إلى أن وظيفة التقييم شهدت تعزيزًا مستمرًا منذ الموافقة على سياسة التقييم لعام 2019، وأنها تحظى بتقدير كبير في صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجلس التنفيذي، وأن مكتب التقييم يحظى بالاحترام في جميع أنحاء المنظمة بسبب كفاءته المهنية والقيمة التي يضيفها بتقديم أدلة تقييمية لإفادة عملية صنع القرار. وعلى الرغم من صغر حجم وظيفة التقييم نسبيًا، فإنها قد اكتسبت مكانة بارزة داخل منظومة الأمم المتحدة للتنمية من خلال التزامها بالتقييمات على نطاق المنظومة وما بين الوكالات والتقييمات المشتركة. غير أن مراجعة النظير قد أبرزت أيضًا أن تقييم العمل الإنساني يحتاج إلى مزيد من الاهتمام، وأنه يمكن زيادة تعزيز ملاءمة التقييمات اللامركزية وجودتها والتعلم منها. وقد صاغت مراجعة النظير المستقل II توصية أقرها صندوق الأمم المتحدة للسكان واسترشدت بها سياسة التقييم المُنقحة هذه.

II. تعريفات التقييم وأنواع التقييم التي تغطيها السياسة

14. يطبق صندوق الأمم المتحدة للسكان تعريف التقييم الذي وضعه فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم: "التقييم هو عملية تقدير تُنفَّذ على نحو منهجي ومحاذٍ قدر الإمكان لأحد الأنشطة أو المشاريع أو البرامج أو الاستراتيجيات أو السياسات أو الموضوعات أو القطاعات أو المناطق التشغيلية أو الأداءات المؤسسية. كما يحل محل مستوى تحقيق النتائج المتوقعة وغير المتوقعة من خلال فحص نسق النتائج والعمليات والعوامل السياقية والسببية باستخدام معايير مناسبة مثل الملاءمة والفعالية والكفاءة والتماسك والتأثير والاستدامة. وينبغي أن يوفر التقييم معلومات موثوقة ومفيدة ومستندة إلى الأدلة تتيح دمج نتائجه وتوصياته ودروسه في الوقت المناسب في عمليات صنع القرار داخل المؤسسات ولدى الأطراف المعنية".
15. تنقسم تقييمات صندوق الأمم المتحدة للسكان -التي تغطي التدخلات والبرامج الممولة بواسطة الموارد العادية والموارد الأخرى- إلى فئتين رئيسيتين:
- (a) *التقييمات المركزية* - هي التقييمات التي تُجرى بتكليف من مكتب التقييمات المستقل. وعادةً ما تُجرى هذه الأنواع من التقييمات بواسطة مقيمين خارجيين مستقلين؛ إلا أن مكتب التقييم المستقل قد يقرر إجراء تقييمات محددة بنفسه. وتعمل التقييمات المركزية على تقييم القضايا ذات الأهمية الاستراتيجية المؤسسية التي تسهم في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية وكذلك فعالية التنمية والاستجابة الإنسانية والأداء التنظيمي. كما تشمل التقييمات المركزية أيضًا تقييمات للاستجابات لأزمات إنسانية كبرى محددة يوجد فيها وضع خطير إلى حد كبير داخل بلد ما، أو عبر أكثر من بلد واحد، إقليميًا أو عالميًا، على نطاق أو بمستوى تعقيد أو إلحاح يفوق قدرة الاستجابة لدى الحكومة الوطنية أو المكتب القطري أو الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ويتطلب مستوى استثنائيًا من الدعم المؤسسي لإنقاذ الأرواح وسبل العيش. ويقدم مكتب التقييم المستقل التقييمات المركزية إلى المجلس التنفيذي أو الأطراف المعنية مباشرة، من دون مشاركة الإدارة أو الأطراف الأخرى.
- (b) *التقييمات اللامركزية* - هي التقييمات التي تُجرى بتكليف من المكاتب القطرية والإقليمية ووحدات أعمال المقرات. وتشمل التقييمات اللامركزية، إضافة إلى تقييمات البرامج القطرية وتقييمات البرامج الإقليمية، تقييمات البرامج والمشاريع (بما في ذلك التقييمات المشتركة) التي تديرها وحدات العمل المسؤولة عن البرنامج أو المشروع الخاص للتقييم. وتتضمن التقييمات اللامركزية في الحالات الإنسانية أيضًا تقييمات للاستجابات لحالات الطوارئ التي يمكن

للمكتب القطري إدارتها باستخدام الموارد المتاحة في حين يتطلب دعمًا محدودًا أو إضافيًا ذا أولوية من المكتب الإقليمي والمقر الرئيسي، بالنظر إلى نطاق حالة الطوارئ وشدتها ومستوى تعقيدها.

16. يحتاج صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضًا إلى ممارسات ميكرة وتكوينية وتطلعية ليحافظ على سرعة تحركه ومرونته وقدرته على التكيف، وذلك بهدف مواكبة بيئة التشغيل المتغيرة والقضايا الناشئة والاحتياجات المعرفية للأطراف المعنية. وبناءً على ذلك، تتبنى الوظيفة ممارسات تطبيق منظورًا تقييميًا مبكرًا، مثل التقييمات التكوينية أو التكيفية أو التنموية أو التقييمات الفورية، على سبيل المثال لا الحصر. كما أنها تنتج توليفات متقدمة إضافة إلى تقييمات الفعالية المؤسسية التي تدرس العمليات الداخلية ووظائف الدعم والمبادرات المؤسسية.

17. يلتزم الصندوق التزامًا تامًا بدعم آليات التقييم المستقل على نطاق المنظومة، إضافة إلى التقييمات ما بين الوكالات والتقييمات المشتركة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، على المستويين المركزي واللامركزي على السواء. ويجب أن تمتثل جميع التقييمات، بما في ذلك التقييمات التي تطلبها الجهات المانحة، لهذه السياسة.

18. لا يشمل التعريف العمليات التحليلية الأخرى التي ليست مستقلة ولا تقييمية، ومن ثم لا تغطيها سياسة التقييم. وتشمل هذه الممارسات الدراسات والأبحاث والرصد وتحليل البيانات والاستعراضات اللاحقة، إضافة إلى ممارسات تعلم الدروس. غير أن التقييمات قد تتضمن البيانات المُستمدة من هذه الممارسات بوصفها مدخلات مع السعي أيضًا إلى التعاون النشط مع الوظائف التي توفرها لتلبية احتياجات الأدلة الشاملة والتعلم الخاصة بالمؤسسة.

III. المبادئ والقواعد

19. تماشيًا مع أفضل الممارسات الدولية في التقييم، تساعد عدة مبادئ على تفعيل التعريف الواسع للتقييم، ومن ثم دعم التفاصيل المحددة لهذه السياسة.

20. القيادة المشتركة والمساءلة عن التقييم. يُعد تنفيذ سياسة التقييم وتعزيز ثقافة قوية بشأن التقييم مسؤوليات تتحملها "المنظمة بأكملها" وتعتمد على التعاون القوي بين وظيفة التقييم وبقية المنظمة. يبدأ هذا التعاون مع كبار القادة الذين يدعمون الوظيفة وينفذون السياسة بعناية؛ ويُستكمل بمساءلات محددة بوضوح ومناسبة للأدوار لتحقيق هذه الغاية.

21. ينبغي لجميع مصادر التمويل، بما في ذلك الموارد الأخرى، أن تسهم في مهمة التقييم.

22. إن القيم المشتركة عالميًا المتمثلة في الإنصاف والعدالة والمساواة بين الجنسين واحترام التنوع تدعم كل التقييمات. وإضافة إلى ذلك، تأخذ في الحسبان العوامل والخصائص التي كثيرًا ما ترتبط بالتمييز والإقصاء، بما في ذلك الجنس والسن والثقافة والانتماء الإثني والعرق واللغة والدين والإعاقة والموقع وحالة الهجرة والحالة الاجتماعية الاقتصادية والحالة الصحية. كما تدرس التقييمات أيضًا التقاطعات والتقاطعية في العوامل التي تؤثر في تنمية الأشخاص.

23. تستلزم اللامركزية التماسك التنظيمي. يجب أن يعمل موظفو التقييم مع أقسام التمويل والحوكمة لتمكين كل مستوى من مستويات المنظمة من إنتاج أدلة تقييمية تلبى احتياجاته التعليمية مع الإسهام أيضًا في المساءلة التنظيمية الأوسع نطاقًا.

24. الكفاءة في التقييم. يمتد الدافع لتحقيق الكفاءة إلى وظيفة التقييم نفسها، بدءًا بعمليات تخطيط التقييم التي تعطي الأولوية لأكثر الموضوعات أهمية وإفادة من الناحية الاستراتيجية باستخدام التحليل الدقيق وكذلك التشاور. كما يتعلق الأمر بمواردها البشرية والمالية وجهودها بالتعاون مع المهام التكميلية الأخرى. ولكي تظل التقييمات ملائمة، يجب أن تكون قابلة للتكيف ومبتكرة، وأن تستخدم التقنيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي المسؤول والأخلاقي، وغيرها من الأساليب والنُهُج المبتكرة.

25. مشاركة الأطراف المعنية وتنمية القدرات. يتحسن الالتزام بتنمية القدرات الوطنية في مجال التقييم من خلال الشراكات بين الأطراف المعنية المتعددة التي تعزز الملكية المحلية وتقوّد المعرفة المحلية، بما في ذلك المعرفة الموجودة لدى الشباب. وتساعد الملكية المحلية على الوفاء بمبادئ الخطة الاستراتيجية للإنصاف وعدم ترك أي شخص خلف الركب وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين. وتعتمد التقييمات نُهجًا شاملة، من بينها المشاركة الهادفة للشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمعات الأصلية والمهمشة، وتدمج البعدين الاجتماعي والبيئي. وفي الحالات الإنسانية، تُجرى التقييمات مع الاحترام الكامل للالتزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمساءلة أمام السكان المتضررين.

26. *استباق وظائف التقييم في منظومة الأمم المتحدة.* يعمل تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، "جدول أعمالنا المشترك"، على تسريع تنفيذ الاتفاقيات الحالية، بما في ذلك إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة للتنمية لتحقيق خطة عام 2030. *وعدنا بالكرامة والازدهار والسلام على كوكب صحي.* ويلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان ببناء منظومة متعددة الأطراف أكثر ترابطاً وشمولاً، بما في ذلك عن طريق تنسيق تقيّماته ومواءمتها مع جهود التقييم التي يبذلها شركاء منظومة الأمم المتحدة (وخصوصاً في سياق أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة) وشركاء التنمية الآخرين لتقديم دعم أفضل للبلدان لتحقيق التنمية المستدامة. ويشمل هذا الدعم التعاون بشكل أكثر فعالية على جميع المستويات وتعزيز الشراكات بين الأطراف المعنية المتعددة.

27. *تلتزم تقيّمات صندوق الأمم المتحدة للسكان بقواعد التقييم الآتية، على النحو المبين في قواعد التقييم ومعاييرها الخاصة بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (2016):*

(a) *المبادئ والأهداف والغايات المتفق عليها دولياً.* في إطار منظومة الأمم المتحدة، تقع على عاتق مديري التقييم والمقيمين مسؤولية دعم المبادئ والقيم التي تلتزم بها الأمم المتحدة وتعزيزها في ممارساتهم التقييمية. وينبغي لهم أن يحترموا الأهداف والغايات المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ويعززوها ويسهموا فيها.

(b) *الفائدة.* عند التكليف بالتقييم وإجرائه، يجب أن تكون ثمة نية واضحة لاستخدام النتائج والاستنتاجات والتوصيات لتوجيه القرارات والإجراءات. وتقدم التقييمات إسهامات ذات صلة وفي الوقت المناسب للتعلم التنظيمي، وتفيد عمليات صنع القرار وتحقق المساءلة عن النتائج. كما تعمل التقييمات على توفير المعرفة وتمكين الأطراف المعنية.

(c) *المصداقية.* لكي تكون التقييمات ذات مصداقية، يجب أن تكون مستقلة ومحيدة وتستخدم منهجية صارمة. وتشمل العناصر الرئيسية للمصداقية عمليات التقييم المتسمة بالشفافية، والنهج الشاملة التي تشمل الأطراف المعنية الملائمة والأنظمة القوية لضمان الجودة. وتُستمد نتائج التقييم وتوصياته من الاستخدام الواعي والصريح والحكيم لأفضل البيانات المتاحة والموضوعية والموثوقة والصالحة ومن خلال التحليل الكمي والنوعي الدقيق للأدلة. وتتطلب المصداقية إجراء التقييمات وإدارتها بشكل أخلاقي من قبل مقيّمين يتمتعون بكفاءات مهنية وثقافية.

(d) *الاستقلال.* لكي تكون التقييمات ذات مصداقية، يجب أن تكون مستقلة. وتنتم وظيفة التقييم بالاستقلال من الناحية التنظيمية والسلوكية. ويتطلب الاستقلال التنظيمي أن تكون وظيفة التقييم المركزي مستقلة عن وظائف الإدارة؛ وأن تكون مسؤولة عن وضع جدول أعمال التقييم؛ وأن يتم تزويدها بالموارد الكافية للقيام بعملها. كما يضمن الاستقلال التنظيمي أيضاً أن يتمتع مدير التقييم بسلطة تقديرية كاملة لتقديم تقارير التقييم إلى المستوى المناسب لصنع القرار مباشرة، وأن يكون بإمكانهم تقديم تقاريرهم إلى هيئة إدارة المنظمة مباشرة. يتمتع رئيس فريق التقييم بالاستقلالية ليقوم بالتكليف بتقارير تقييم مضمونة الجودة وإنتاجها ونشرها وتوزيعها مباشرة على النحو الواجب في المجال العام من دون تأثير غير مربر من قبل أي طرف. ويضمن الاستقلال السلوكي الفترة على التقييم دون تأثير غير مربر من أي طرف. ويجب أن يتمتع المقيّمون بالحرية الكاملة لإجراء عملهم التقييمي على نحو محايد، دون التعرض لخطر التأثيرات السلبية على تطورهم الوظيفي، ويجب أن يكونوا قادرين على تقديم تقييمهم المهني بحرية. كما ينبغي أن يتمتع المقيّمون أيضاً بحرية الوصول إلى المعلومات عن أي موضوع معين.

(e) *الحياد.* تتمثل العناصر الأساسية للحياد في الموضوعية والنزاهة المهنية وغياب التحيز. ويوجد مطلب الحياد في جميع مراحل عملية التقييم، بما في ذلك التخطيط للتقييم، وصياغة الولاية والنطاق، واختيار فريق التقييم، والوصول إلى الأطراف المعنية، وإجراء التقييم، وصياغة النتائج والتوصيات. يجب ألا يكون أعضاء فريق التقييم (أو ألا يكون من المتوقع أن يكونوا قريباً) مسؤولين عن وضع السياسات أو تصميم موضوع التقييم أو إدارته.

(f) *الأخلاقيات.* يجب إجراء التقييمات بأعلى معايير النزاهة والاحترام لما يأتي: معتقدات جميع البيئات الاجتماعية والثقافية وأخلاقها وعاداتها؛ وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين؛ ومبدأ "عدم الإضرار" الخاص بالمساعدات الإنسانية. ويجب على المقيّمين احترام حقوق المؤسسات والأفراد في تقديم المعلومات بسريّة. كما يجب عليهم أيضاً حماية البيانات الحساسة والتأكد من عدم إمكانية تتبعها وصولاً إلى مصدرها. ويجب عليهم أيضاً التحقق من صحة البيانات الواردة في التقرير مع الأشخاص الذين قدموا المعلومات ذات الصلة. ويجب على المقيّمين الحصول على موافقة مستنيرة لاستخدام المعلومات المميزة من الجهات التي تقدمها. عندما تُكتشف أدلة على ارتكاب مخالفات، يجب إبلاغ مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق (OASIS) التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان بها.

(g) *الشفافية.* يجب أن تنتم عمليات التقييم ونتائجها بالشفافية الكاملة. ويتطلب ذلك إمكانية وصول الجمهور إلى مخرجات التقييم الرئيسية، مثل الاختصاصات وتقارير التقييم. تؤدي الشفافية إلى ترسيخ الثقة، وبناء الاطمئنان إلى نتائج التقييم، وتعزيز ملكية الأطراف المعنية وتزيد من المساءلة العامة.

(h) *حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.* يجب دمج القيم والمبادئ المعترف بها عالمياً المتمثلة في حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في جميع مراحل التقييم. إذ تقع على عاتق المقيّمين ومديري التقييم مسؤولية ضمان احترام هذه القيم ومعالجتها وتعزيزها، وهو ما يدعم الالتزام بمبدأ "عدم ترك أي شخص خلف الركب".

(i) *قدرات التقييم الوطنية.* تماشياً مع قرار الجمعية العامة رقم 237/69 بشأن بناء القدرات الخاصة بتقييم الأنشطة الإنمائية على المستوى القطري وقرار الجمعية العامة رقم 283/77 بشأن تعزيز الاستعراضات الوطنية الطوعية من

خلال التقييم القطري، ينبغي دعم قدرات التقييم الوطنية المتوافقة مع ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان بناءً على طلب الدول الأعضاء وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

(j) الاحترافية. ينبغي إجراء التقييمات بمهنية ونزاهة. ويوفر إطار كفاءة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم إرشادات واضحة بشأن الأسس والمهارات المهنية -المتعلقة بالتقييم الفني والإدارية والمتعلقة بالتعامل مع الآخرين- اللازمة لإجراء التقييمات وإدارتها في منظومة الأمم المتحدة. كما يتضمن أيضاً القدرة على تعزيز ثقافة التعلم من أجل التقييم.

IV. الأدوار والمسؤوليات

28. لجميع وحدات العمل أدوار ومسؤوليات تكملية ومتميزة في تعزيز ثقافة التقييم. ومن خلال التعاون بطريقة منهجية، تسهم وحدات العمل في تماسك وظيفية التقييم وفعاليتها، على النحو المبين في سياسة التقييم، واستراتيجية التقييم المؤسسي واستراتيجيات التقييم الإقليمية. في ما يأتي الأدوار والمسؤوليات.

A. المجلس التنفيذي

29. يعتمد المجلس التنفيذي، بوصفه الهيئة الإدارية، على وظيفة تقييم قوية لدعم إشرافه على المؤسسة بثلاث طرق رئيسية:

(a) يتضمن الدور الرقابي للمجلس وضع شروط نجاح وظيفية التقييم. ويكفل المجلس أن يكون مكتب التقييم المستقل مدرجاً في هيكل مؤسسي محدد يرسخه بقوة بوصفه جزءاً من وظيفة الرقابة في صندوق الأمم المتحدة للسكان. ويوافق على سياسة التقييم وينظر في التقارير السنوية لمكتب التقييم المستقل بشأن وظيفة التقييم وتعليقات الإدارة ذات الصلة. كما يعتمد ميزانية مكتب التقييم المستقل ضمن الميزانية المتكاملة، وكذلك خطة التقييم العالمية متعددة السنوات ومحددة التكاليف. وينظر في جلسته السنوية في التقرير السنوي لوظيفة التقييم. ويجتمع مدير مكتب التقييم المستقل مع هيئة مكتب المجلس التنفيذي أو رئيسه، حسب الحاجة، بشأن أولويات التقييم وخطته؛

(b) يحتاج المجلس التنفيذي -بوصفه مستخدماً للتقييمات- إلى تحليل مستقل قائم على الأدلة. وتُقدّم تلك التقييمات المركزية التي ينظر فيها المجلس من قِبَل مدير مكتب التقييم المستقل مباشرة، إضافة إلى استجابة الإدارة المقابلة من قِبَل الإدارة العليا. يضمن الهيكل المؤسسي أن يحظى المجلس التنفيذي بإمكانية الوصول المستمر والسهل إلى مكتب التقييم المستقل للاطلاع على معلومات حول الإنجازات والتحديات التنظيمية، ومن ثمّ تسهيل عملية صنع القرار المستنيرة؛

(c) تُؤخذ مشورة المجلس التنفيذي بشأن تعيين مدير مكتب التقييم المستقل والتجديد له وإقالته.

B. المدير التنفيذي واللجان الاستشارية

30. يكون المدير التنفيذي مسؤولاً عن عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو المدافع الرئيسي عن التقييم. المدير التنفيذي:

(a) يحافظ على نزاهة وظيفية التقييم، ويضمن استقلالها عن وظائف البرنامج والإدارة؛

(b) يوفر الدعم السياسي والبيئة التمكينية لتعزيز ثقافة التقييم؛

(c) يحافظ على استقلالية مكتب التقييم المستقل من خلال إجراء عملية توظيف تنافسية مفتوحة وتتسم بالشفافية لمدير مكتب التقييم المستقل، ومن خلال ضمان أن أي تعيين أو تجديد أو إقالة لمدير مكتب التقييم المستقل يتم بعد التشاور مع المجلس التنفيذي، على النحو المنصوص عليه في الفقرة 42 من سياسة الرقابة الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان؛

(d) يضمن توفر العدد الكافي من الموظفين في مكتب التقييم المستقل إضافة إلى الموارد الكافية للوفاء بدوره ومسؤولياته. ويتم تعيين مدير مكتب التقييم المستقل مدة محددة قدرها خمس سنوات، قابلة للتجديد مرة واحدة، ويحظر عليه بعد ذلك العمل في صندوق الأمم المتحدة للسكان في أي منصب؛

(e) يضمن تطوير استجابات الإدارة وتنفيذها؛

(f) يضمن استجابة مديري وحدات الأعمال للتقييم واستخدامهم إياه في وظائفهم التشغيلية والاستراتيجية والسياسية والإشرافية، وأن الوحدات ذات الصلة تتخذ إجراءات المتابعة المناسبة بشأن نتائج التقييم؛

(g) يقدم التقارير إلى المجلس التنفيذي عن استخدام التقييمات ومتابعتها كجزء من التقرير السنوي الذي يقدمه المدير التنفيذي إلى المجلس التنفيذي، وكذلك عن تعليقات الإدارة على التقرير السنوي لوظيفة التقييم. تُعرض استجابات الإدارة للتقييمات المركزية أيضاً على المجلس التنفيذي.

31. يتلقى المدير التنفيذي المشورة من اللجنة الاستشارية للرقابة، وهي هيئة خارجية ومستقلة، بشأن الرقابة على الوظيفة وتنفيذ السياسة. وتقوم لجنة رصد الامتثال للرقابة برصد تنفيذ استجابات الإدارة للتوصيات الصادرة عن التقييمات المركزية.

C. مكتب التقييم المستقل

32. مكتب التقييم المستقل هو أمين وظيفية التقييم. ويقدم تقاريره الوظيفية إلى المجلس التنفيذي والإدارية إلى المدير التنفيذي. ويحظى المكتب بالاستقلالية عن الوظائف التشغيلية والإدارية ووظائف صنع القرار في المنظمة، كما أنه محايد وموضوعي ومتحرر من أي تأثير غير مبرر. ولتعزيز استقلالية مكتب التقييم المستقل وموقعه ورؤيته، يمتلك شعارًا وعلامة تجارية خاصة به، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. كما يقوم مكتب التقييم المستقل بإدارة الموارد البشرية (بمن في ذلك الخبراء الاستشاريون) والموارد المالية اللازمة للتقييمات المركزية وتنفيذ خطة عمله والبت فيها بشكل مباشر، بما يتفق مع النظام المالي والقواعد المالية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

33. يتمتع مكتب التقييم المستقل بسلطة تحديد نطاق التقييمات المركزية وتصميمها وإجرائها والتكليف بها وتوزيعها ونشرها وإيصالها، وتقديم التقارير إلى صناع القرار المناسبين مباشرة، بما في ذلك المجلس التنفيذي. ولا يمكن للإدارة فرض أي قيود على اللغة أو المحتوى أو نشر تقارير التقييم. ويجب على فرق التقييم التي يعينها صندوق الأمم المتحدة للسكان أن تثبت الخبرة الملائمة، وينبغي أن تتسم بالتوازن بين الجنسين والتوازن الجغرافي. وينبغي إشراك المقيمين الشباب في جميع التقييمات بشكل تدريجي. وترد الوظائف الرئيسية لمكتب التقييم المستقل في الملحق I (أدناه).

D. مديرو المقرات

34. تماشيًا مع مبدأ المساءلة المشتركة، يتحمل المديرون مسؤولية تنفيذ السياسة في كل جوانب اختصاصهم الوظيفي والالتزام بمبادئها في عملهم. ويضمن المديرون دمج نتائج التقييم في السياسات والبرامج والاستراتيجيات وثيقة الصلة بمجال عملهم.

35. يتيح المديرون إجراء التقييمات من خلال وضع خطوط الأساس، وإجراء استعراضات البرامج، وتشجيع الأطراف المعنية على الاستفادة من نتائج التقييم، وإعداد استجابات الإدارة، وحشد التمويلات لعمليات التقييم.

36. تسهم جميع الشعب في تشكيل أولويات تخطيط التقييم. وتعين جميع الشعب جهات تنسيق للمساعدة على الوصول إلى فهم لدور التقييم وكذلك احتياجات المستخدمين. وبالمثل، يعين مكتب التقييم المستقل جهة تنسيق لتصبح نظير الشعب.

E. قسم السياسات والاستراتيجيات

37. تقوم شعبة السياسات والاستراتيجيات، إضافة إلى الأدوار والمسؤوليات المذكورة أعلاه، بتعزيز التقييم ودعمه، كجزء من ولايتها المتمثلة في تعزيز الإدارة القائمة على النتائج وتحسين الكفاءة التنظيمية والفعالية، وذلك من خلال تعزيز قابلية البرامج للتقييم ودعمها؛ وبناء القدرات اللازمة في مجال الإدارة المستندة إلى النتائج؛ وتسهيل استخدام التقييمات ومتابعتها.

38. تُدير شعبة السياسات والاستراتيجيات نظام تتبع استجابة الإدارة العالمية على النحو المبين في الملحق 2 (أدناه).

F. شعبة الاستجابة الإنسانية

39. يتشاور مكتب التقييم المستقل مع شعبة الاستجابة الإنسانية (HRD) بشأن اختيار الاستجابات الإنسانية الرئيسية التي سيتم تضمينها في خطة التقييم العالمية متعددة السنوات ومحددة التكاليف. وتدعم شعبة الاستجابة الإنسانية أيضًا بالتعاون مع مكتب التقييم المستقل، قيام مستشاري الرصد والتقييم الإقليميين بإنشاء قائمة التقييمات اللامركزية للاستجابات لحالات الطوارئ.

40. تقدم شعبة الاستجابة الإنسانية الدعم إلى شعبة السياسات والاستراتيجيات في إعداد استجابات الإدارة للتقييمات الإنسانية المركزية.

G. مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقق

41. تماشيًا مع سياسة الرقابة لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2015/2)، فإن التقييم -رغم اختلافه عن مراجعة الحسابات والتحقيق- ينتج أوجه تآزر معها.

42. بوصفهما عضوين في وظيفة الرقابة المستقلة، يجتمع مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق ومكتب التقييم المستقل كل ثلاثة أشهر للتنسيق وضمان التكامل، بما في ذلك التكامل الذي يحدث من خلال تبادل خطط التقييم ومراجعة الحسابات ذات الصلة وتسهيل أوجه التآزر بين التقييمات وعمليات مراجعة الحسابات. وفي أثناء عمليات تدقيق المكاتب القطرية والإقليمية، يقوم مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق بتقييم كيفية امتثال الإدارة للمتطلبات المتعلقة بإنشاء وظائف مناسبة للرصد والتقييم وتوصيف الوظائف، والتسلسل الإداري، وجودة الإبلاغ الذاتي عن تنفيذ استجابات الإدارة للتقييمات، وإنشاء فرق مرجعية للتقييم.

H. المديرون الإقليميون

43. يخضع المديرون الإقليميون للمساءلة عن تنفيذ السياسة ضمن مناطقهم. ويعززون ثقافة التقييم الإيجابية، بما في ذلك معرفة السياسة والاهتمام بمتطلباتها. ويساعدون في إنشاء استراتيجية تقييم إقليمية تتماشى مع الاستراتيجية العالمية واعتمادها من خلال تحديد أولويات التقييم الإقليمية وضمان دمجها في عمليات التخطيط ووثائق الاستراتيجية. ويرصدون استخدام التقييمات ويدعمون الممثلين والأطراف المعنية الأخرى في تنفيذ استجابات الإدارة.

44. يؤدي المديرون الإقليميون دورًا حاسمًا في ضمان استقلالية التقييم والحفاظ على مصداقية الوظيفة. إذ يشجعون ويرصدون جميع المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية للتأكد من استثمار الموارد البشرية والمالية الكافية في وظيفة التقييم.

45. يشرف المديرون الإقليميون على مستشار الرصد والتقييم الإقليمي (المستوى P5)، الذي تربطه علاقة وظيفية بشأن مسائل التقييم مع مكتب التقييم المستقل. كما يتأكد المديرون الإقليميون من اختيار مستشاري الرصد والتقييم الإقليميين بالاشتراك مع مكتب التقييم المستقل.

I. المستشارون الإقليميون للرصد والتقييم

46. يتولى قيادة أعمال التقييم اللامركزي مستشار إقليمي للرصد والتقييم في كل منطقة. وتتضح مسؤولية هذا المنصب من المستوى P5 في الملحق 3 (أدناه).

J. ممثل الدولة/رئيس المكتب

47. يخضع الممثلون/رؤساء المكاتب للمساءلة عن تنفيذ سياسة التقييم على المستوى القطري. ويتولون الريادة في الوفاء بالالتزامات على المستوى القطري الواردة في استراتيجية التقييم الإقليمية، وفي خطة التقييم محددة التكاليف، وفي الأطر الأخرى المتفق عليها. ويضمنون التنفيذ من خلال دعم عمليات تحديد الأولويات التشاركية، ودمج أدلة التقييم في استعراضات البرامج وتطوير برامج ومشاريع جديدة، وتخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية (بما في ذلك تحصيل الأموال المخصصة لتقييمات البرامج القطرية)، وضمان معايير الجودة والضمانات الأخلاقية، وإعداد استجابات الإدارة وتنفيذها، واستخدام نتائج التقييم في اتخاذ القرارات وتحسين البرمجة.

48. يشرف الممثل/رئيس المكتب على أخصائي الرصد والتقييم في المكتب القطري أو جهة التنسيق ويؤسس علاقة إبلاغ وظيفية بينه وبين مستشار الرصد والتقييم الإقليمي. كما يتأكد الممثل من أن الموظفين الذين يتحملون مسؤوليات إدارة التقييم لديهم فرص للتطور المهني، ومن مراعاة التقييم أيضًا في استعراضات أدائهم.

49. يضمن الممثلون المشاركة النشطة للنظراء والأطراف المعنية على الصعيد الوطني، بما في ذلك الشباب، في عملية التقييم، ويعملون مع فريق الأمم المتحدة القطري لدمج نتائج التقييم في إطار الأمم المتحدة بالتعاون من أجل التنمية المستدامة والعمل المشترك بين الوكالات. ويدعمون الجهود الهادفة إلى تعزيز سياسة التقييم الوطني ومنظومته، والمشاركة في التقييمات القطرية للسياسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان، وأهداف التنمية المستدامة، وتشجيع المشاركة الهادفة للشباب في التقييم.

K. موظفو التقييم على المستوى القطري

50. يجب أن يكون لكل مكتب قطري أخصائي أو جهة تنسيق للرصد والتقييم لتولي مسؤولية وظيفة التقييم. ويتلقى موظفو الرصد والتقييم القطري الدعم الفني والتوجيه من المستشار الإقليمي للرصد والتقييم.

51. يقوم موظفو الرصد والتقييم الفطريون بإدارة التقييمات على المستوى الفطري؛ ودعم التقييمات الفطرية وتنمية قدرات التقييم الوطنية؛ إضافة إلى الإسهام في أولويات التقييم وبروتوكولاته الخاصة بالأمم المتحدة على المستوى الفطري؛ والتنسيق مع الإدارة لتحديد أولويات التقييم.

L. الموظفون الفنيون وموظفو البرامج وموظفو الشؤون الإنسانية والاتصالات

52. يؤدي الموظفون الفنيون وموظفو البرامج وموظفو الشؤون الإنسانية وموظفو الاتصالات أدوارًا فريدة في ما يتعلق باستخدام التقييم. ويتحمل الموظفون الفنيون وموظفو البرامج وموظفو الشؤون الإنسانية على جميع المستويات مسؤولية استخدام الأدلة والمعرفة المستمدة من التقييمات لتحسين البرامج والمشاريع ودعم تقديم استجابة الإدارة في المجالات ذات الصلة. وبالنسبة إلى التقييمات اللامركزية، يقود موظفو الاتصالات في المكاتب الإقليمية والفطرية عملية التطوير والتنفيذ لخطط اتصالات التقييم ونواتج الاتصال ذات الصلة، إلى جانب موظفي الرصد والتقييم. ويستخدم موظفو الاتصالات على جميع المستويات التقييمات كمصدر للمحتوى الحاسم لنقل الدروس والمساءلة إلى الأطراف المعنية.

V. إجراءات التقييم

A. التخطيط الاستراتيجي للتقييمات لتعزيز استخدام الأدلة التقييمية

53. تؤدي التقييمات التي لا تُستخدم بفعالية إلى إهدار الاستثمار وتضييع فرص التعلم وتحسين الأداء. ويتمثل الهدف من التقييم في توفير أدلة ملائمة وموضوعية وذات مصداقية وفي الوقت المناسب لإفادة القرارات الاستراتيجية التي يتخذها المستخدمون المستهدفون. ويعني ذلك ربط التقييمات بوضوح بالبرنامج الفطري ودورات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛ وربط التقييمات الفطرية بدورات التخطيط الحكومي وتوقيت مبادرات المناصرة؛ وربط التقييمات المركزية بدورة التخطيط ووضع الميزانيات لصندوق الأمم المتحدة للسكان والآليات التي أنشأتها الدول الأعضاء لاستعراض التقدم المُحقق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

54. يُعزّز اختيار نوع التقييم المناسب لاحتياجات التعلم والمساءلة استخدام الأدلة التقييمية. ويخضع موظفو الرصد والتقييم للمساءلة بشأن اتباع نهج تقييم يركز على المستخدم، بدءًا من المراحل الأولى لتحديد النطاق والتصميم وحتى التواصل وتيسير الاستخدام. ويتضمن هذا النهج تقييمات مشتركة على نطاق المنظومة وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. ويتعاون موظفو الرصد والتقييم مع موظفي الاتصالات في مكاتبهم في هذا الجهد للتخطيط المبكر لتحديد هوية المستخدمين والاتصالات. ويدعم مكتب التقييم المستقل تنمية القدرات داخل وظيفة التقييم للقيام بهذا الدور. كما يدعم مستشارو الرصد والتقييم الإقليميون أيضًا التواصل وتسهيل استخدام التقييمات، بما في ذلك التقييمات المركزية. وتكون خطط الاتصال الاستراتيجية إلزامية لجميع التقييمات.

55. في هذا السياق، يتم تخطيط التقييمات وإدارتها بشكل استراتيجي على مستويات مختلفة من المنظمة، وعلى وجه التحديد:

- يقوم مكتب التقييم المستقل بإعداد خطة التقييم العالمية متعددة السنوات ومحددة التكاليف بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية الرئيسية ويوافق عليها المجلس التنفيذي؛
- تقوم المكاتب الإقليمية بإعداد خطط التقييم الإقليمية متعددة السنوات ومحددة التكاليف، وتشمل جميع التقييمات المخططة على المستوى الإقليمي، بما في ذلك تقييم الجهود الإنسانية والمشاريع؛
- تقوم المكاتب الفطرية بإعداد خطط التقييم الفطرية متعددة السنوات ومحددة التكاليف بمشاركة الأطراف المعنية الوطنية، وتشمل جميع التقييمات على المستوى الفطري، بما في ذلك تقييمات الجهود الإنسانية والمشاريع. ويقوم مستشارو الرصد والتقييم الإقليميون ومكتب التقييم المستقل بمراجعة خطط التقييم الفطرية قبل الموافقة عليها من قبل لجنة استعراض البرامج. وتُرفق خطط التقييم محددة التكاليف بوثائق البرامج الفطرية المقدمة إلى المجلس التنفيذي.

56. تضمن خطط التقييم التغطية الكافية وتتيح الاستجابة للتحديات الحاسمة في تنفيذ البرامج. وتكون مخططة لتضمن التسليم في الوقت المناسب للتأثير في عملية صنع القرار. وتشمل الخطط تكاليف استخدام التقييم الاستراتيجي ومتابعته. ويسترشد اختيار التقييمات التي سيتم إدراجها في خطط التقييم متعددة السنوات ومحددة التكاليف بالمعايير والأسئلة الواردة في الملحق 4 (أدناه).

57. تُعد خطط التقييم متعددة السنوات ومحددة التكاليف خططًا متجددة تخضع للتفويض الدوري لتعكس الأولويات الناشئة واحتياجات التعلم التنظيمي والطلبات الخاصة، وتجري مشاركتها على أساس سنوي. وينبغي

الموافقة على التغييرات التي تُجرى على خطط التقييم القطرية متعددة السنوات من قبل مستشاري الرصد والتقييم الإقليميين، بالتشاور مع مكتب التقييم المستقل.

B. تغطية التقييم

58. تُعد التغطية الكافية للتقييم عنصرًا أساسيًا في تقديم صورة تمثيلية وغير متحيزة لأداء الصندوق وضمان استناد السياسات والاستراتيجيات والبرامج إلى الأدلة. ويجب أن يسترشد تصميم الاستراتيجيات الجديدة والبرامج المشتركة والبرامج القطرية بمجموعة كافية ومناسبة من التقييمات، بما في ذلك تقييمات البرامج المركزية والقطرية.

59. تزد تقييمات محددة للاستجابة الإنسانية الرئيسية التي يديرها مكتب التقييم المستقل في خطة التقييم العالمية متعددة السنوات ومحددة التكاليف. وسيختار مكتب التقييم المستقل الاستجابات الإنسانية الرئيسية التي ستُقيّم بالتشاور مع شعبة الاستجابة الإنسانية. وبالمثل، توضع قائمة بتقييمات لامركزية للاستجابات لحالات الطوارئ سنويًا بواسطة مستشاري الرصد والتقييم الإقليميين، بالتشاور مع مكتب التقييم المستقل وشعبة الاستجابة الإنسانية. وفي الاستجابة للموقف المحدد، يتشاور مكتب التقييم المستقل (في ما يتعلق بتقييمات الاستجابة الإنسانية الرئيسية) ومستشاري الرصد والتقييم الإقليميين (في ما يتعلق بتقييمات الاستجابة لحالات الطوارئ الأخرى) مع شعبة الاستجابة الإنسانية والمكاتب الإقليمية والقطرية قبل تحديد الإطار الزمني والنطاق والطرائق والميزانية لتقييم الاستجابة لحالات الطوارئ.

60. يُعرض الحد الأدنى لتغطية التقييمات في الملحق 5 (أدناه).

C. إدارة التقييمات وإجراؤها

61. يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتميز في التقييم ويسعى جاهداً إلى توكي الدقة في تصميم التقييمات وإدارتها وإجرائها. ويتم تصميم التقييمات وإجراؤها وإدارتها، بما يتماشى مع قواعد فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومعاييرها، إضافة إلى القواعد والمعايير المنصوص عليها في السياسة الحالية. وتسترشد التقييمات وتتوافق مع المعايير الأخلاقية لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وتوجيهات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشأن دمج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، وتوجيهات مكتب التقييم المستقل بشأن إدماج ذوي الإعاقة والمعايير الاجتماعية والبيئية في التقييم، على سبيل المثال لا الحصر.

62. تشمل الخطوات اللازمة لضمان نتائج تقييم مفيدة وذات مصداقية ما يأتي:

- تتوافق الاختصاصات مع معايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وتوجيهات مكتب التقييم المستقل، وتنص على استخدام التقييم، وتتم استشارة الأطراف المعنية بشأنها لتعزيز الشفافية والمشاركة؛
- تتخذ الإدارة جميع الإجراءات اللازمة لضمان الموضوعية والاستقلالية والحيادية في عملية التقييم ولدى الأشخاص المعنيين لإجراء التقييمات. ويشرف موظفو الرصد والتقييم على اختيار فريق التقييم وإدارته وتقييم أدائه، ويديرون عملية التقييم بأكملها؛
- يتم اختيار فريق التقييم عبر عملية منفتحة وتنسم بالشفافية، مع تحقيق التوازن من حيث التنوع الجغرافي والجنساني، ويضم مهنيين من المنطقة أو البلد المعني بالتقييم، بمن في ذلك المقيّمون الشباب، حسب الضرورة؛
- تتمتع التقييمات بهيكل إدارة يتكون من مجموعة مرجعية للتقييم تتألف من الأطراف المعنية الداخلية وفريق استشاري يتكون من الأطراف المعنية الخارجية. وتشارك أطراف معنية مختارة، بما في ذلك الفئات الضعيفة والمهمشة والشباب، بشكل هادف في جميع مراحل عملية التقييم؛
- يتبع نهج التقييم وأساليبه منهجية مكتب التقييم المستقل، وتُعرض بوضوح في تقرير التقييم؛
- يفي تقرير التقييم بمعايير إعداد تقارير التقييم، ويكون متاحًا للجمهور، إلى جانب قياس جودة التقييم ذي الصلة واستجابة الإدارة.

VI. ضمان الجودة وتقييمها

63. تتكون منظومة ضمان جودة التقييم وتقييمها من عنصرين أساسيين لضمان جودة التقييمات في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهما: ضمان الجودة وتقييم الجودة:

64. يُجرى ضمان الجودة طوال عملية التقييم. ويتمثل الغرض منه في تعزيز الجودة، بدءًا من اختصاصات التقييم، وحتى مشروع التقرير النهائي للتقييم. وينفذ مستشار الرصد والتقييم الإقليمي ضمان الجودة.

65. يحدث تقييم الجودة بمجرد الانتهاء من التقرير النهائي للتقييم؛ ويُديره مكتب التقييم المستقل. وتتم مشاركة تقييم الجودة مع وحدات العمل المسؤولة لإبلاغها بالثقة التي يمكن وضعها في نتائج التقييم ولتعزيز قدرتها على تقديم تقييمات ذات جودة أفضل في المستقبل. كما يُنشر أيضًا تقييم الجودة للجمهور لأغراض الشفافية.

VII. استجابة الإدارة للتقييم

66. يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بإعداد استجابات الإدارة لجميع التقييمات وتنفيذها. وفي هذا الصدد:
- (a) تُشرف شُعبة السياسات والاستراتيجية على إعداد الاستجابات الرسمية لجميع التقييمات المركزية واللامركزية؛ ويجري تطويرها في غضون ستة أسابيع من تقديم تقارير التقييم النهائية. وينبغي أن تتضمن استجابات الإدارة لتوصيات التقييم إجراءات معينة ومحددة المدة مع تحديد المسؤوليات بوضوح لتنفيذها. وتتم مناقشة استجابات الإدارة هذه مع الأطراف المعنية ونشرها في قاعدة بيانات التقييم إلى جانب التقارير. إضافة إلى ذلك، يتم تقديم استجابات الإدارة للتقييمات المركزية إلى المجلس التنفيذي أو الأطراف المعنية ذات الصلة إلى جانب تقارير التقييم ونشرها مع تقارير التقييم؛
- (b) تُرصد حالة تنفيذ جميع توصيات التقييم (المركزي واللامركزي) من قِبَل شُعبة السياسات والاستراتيجيات من خلال نظام تتبع استجابة الإدارة المؤسسية وتقديم تقارير عنها إلى اللجنة التنفيذية والمجلس التنفيذي من خلال مؤشرات الخطة الاستراتيجية في التقرير السنوي للمدير التنفيذي؛
- (c) إضافة إلى ذلك، يقوم مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقق بالفحص الدوري العشوائي لحالة تنفيذ توصيات التقييم، وذلك ضمن عمليات مراجعة الحسابات التي يقوم بها على المستوى الفطري. وتتم مشاركة نتائج مراجعة الحسابات، بما في ذلك حالة تنفيذ توصيات التقييم، مع شُعبة السياسات والاستراتيجيات ومكتب التقييم المستقل.

VIII. تعزيز استخدام الأدلة التقييمية

67. يُعد وجود ثقافة تنظيمية خاضعة للمساءلة عن استخدام الأدلة التقييمية -مع توضيح الأدوار والإسهامات للأطراف المعنية لتعزيز استخدام تلك الثقافة، بما في ذلك توفر الموارد والقدرات والدعم المطلوب للوفاء بهذا الالتزام- من أولويات صندوق الأمم المتحدة للسكان. ويُعد تعزيز استخدام الأدلة التقييمية مسؤولية مشتركة بين وظيفة التقييم والإدارة.
68. يعمل الموظفون الفنيون على توفير الفرص لإدراج نتائج التقييم في القرارات الرئيسية، في حين يقدم موظفو الرصد والتقييم أدلة تقييمية مستهدفة حسب الطلب. ويشمل ذلك ضمان أن يكون تصميم المبادرات الجديدة والبرامج المشتركة والبرامج الفُطرية قائمًا على الأدلة التقييمية. يتناول التقرير السنوي عن وظيفة التقييم، وكذلك التقارير السنوية لوحدات العمل، استخدام تقييمات مُحددة ومتابعتها.
69. بوصفها منصة رئيسية لإدارة معارف التقييم، يستضيف الموقع الإلكتروني لصندوق الأمم المتحدة للسكان قاعدة بيانات التقييم، وتمثّل مستودعًا عامًا لجميع التقييمات واستجابات الإدارة المناظرة لها، إضافة إلى قياس ضمان جودة التقييم والنواتج الأخرى ذات الصلة. ويحتفظ مكتب التقييم المستقل بقاعدة بيانات التقييم، في حين تتولى شُعبة السياسات والاستراتيجيات مسؤولية تقديم استجابات الإدارة النهائية في صورة جاهزة للنشر. يقوم مكتب التقييم المستقل بنشر تقارير التقييم النهائية بعد ستة أسابيع من الانتهاء منه، حتى لو لم تكن استجابة الإدارة المناظرة جاهزة.
70. يمتد الاستخدام إلى ما هو أبعد من التقييمات الفردية من خلال التوليفات المتقدمة للتقييم التي تنتجها وظيفة التقييم. ولتحقيق هذه الغاية، يربط مكتب التقييم المستقل الاستراتيجية العالمية لإدارة المعارف (والوثيقة اللاحقة لها) بهيكل إدارة المعارف النشطة لوحدات الأعمال لتحديد الفجوات والاحتياجات المعرفية.

IX. التقييمات على نطاق المنظومة وما بين الوكالات والتقييمات المشتركة

71. يسهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في الجهود التي يقترحها الأمين العام للأمم المتحدة كجزء من "جدول أعمال مشترك"، بما في ذلك المشاركة في "نظام متعدد الأطراف أقوى وأكثر ترابطًا وشمولاً داخل نطاق الأمم المتحدة".
72. تسعى وظيفة التقييم إلى تعزيز الاتساق في وظيفة التقييم في منظومة الأمم المتحدة في المجالات الثلاثة الآتية:

- (a) *التقييمات المشتركة*. يبحث صندوق الأمم المتحدة للسكان عن فرص مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى -على المستوى القطري بالتشاور مع الحكومات الوطنية- لإجراء تقييم مشترك للبرامج المشتركة؛
- (b) *التقييمات على نطاق المنظومة وما بين الوكالات*. يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع مكتب التقييم على نطاق المنظومة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز التقييم على نطاق المنظومة وما بين الوكالات، بما في ذلك المشاركة الكاملة في تقييمات أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على المستوى القطري. وإدراكاً للأهمية الاستراتيجية لتقييم استجابة منظومة الأمم المتحدة للالتزامات الإنسانية، يشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في التقييمات المشتركة بين الوكالات في إطار فريق تقييم الجهود الإنسانية المشترك بين الوكالات؛
- (c) *الشبكات المشتركة بين الوكالات*. يشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان بنشاط في تقييمات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وفي الفريق التوجيهي لتقييم الجهود الإنسانية المشتركة بين الوكالات.

73. عندما يقود مكتب التقييم المستقل إدارة تقييم مشترك أو بين الوكالات أو على مستوى المنظومة وإجراءه، فإنه يقود أيضاً ضمان التركيز على المستخدم وتنسيق إطلاق التقييم واستيعابه بشكل مشترك أو على مستوى المنظومة.

74. ويظل صندوق الأمم المتحدة للسكان ملتزماً بتحسين أدائه مقارنة بالمؤشرات الرئيسية ذات الصلة بالتقييم، وذلك على النحو المبين في خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج ذوي الإعاقة، التي تهدف إلى تعزيز فائدة التقييم من خلال دمج منظور تحليل المساواة بين الجنسين وإدماج الإعاقة في جميع مراحل العملية.

X. الشراكات بين الأطراف المعنية المتعددة وبين الأجيال لتعزيز قدرات التقييم الوطنية.

75. تماشيًا مع قرارات الجمعية العامة 1/70 (المصادقة على خطة عام 2030)، و237/69 (بناء القدرات لتقييم الأنشطة الإنمائية على المستوى القطري) و283/77 (تعزيز الاستعراضات الوطنية الطوعية من خلال التقييم القطري) إضافة إلى الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات لعام 2020، يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى إقامة شراكات بين الأطراف المعنية المتعددة مع الحكومات والمؤسسات التطوعية للتقييم المهني ومؤسسات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، على سبيل المثال لا الحصر، من أجل دعم قدرات التقييم الوطنية. ويركز صندوق الأمم المتحدة للسكان دعمه على (أ) تعزيز سياسات التقييم ومنظوماته الوطنية؛ (ب) التقييم القطري للسياسات والبرامج الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة المتعلقة بولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ (ج) إعداد الأدلة لإفادة العمليات والتقارير الوطنية بشأن التقدم المُحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ (د) مناصرة التقييمات القطرية واستخدام الأدلة المستمدة من هذه التقييمات.

76. يشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً في شراكات بين الأطراف المعنية المتعددة وبين الأجيال مع الشباب لتعزيز قدراتهم في مجال التقييم. كما يعزز الصندوق أيضاً قدرة البرلمانين بصفتهم مستخدمين نهائيين للتقييم من أجل عملية وضع السياسات الوطنية المستندة إلى الأدلة.

XI. التكامل مع الوظائف الأخرى التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال إعداد الأدلة

77. يُعد التقييم وظيفة مستقلة لكنها تكاملية تشكّل -مع مراجعة الحسابات والرصد والبيانات والتحليلات وإدارة المعارف- "نظاماً للأدلة". وعلى الرغم من استقلال وظيفة التقييم، فإنها ملتزمة بالسعي إلى إقامة روابط قوية بهذه الوظائف التكاملية في نهج "المؤسسة بأكملها"، حيثما كان ذلك مناسباً وممكنًا.

78. يُعد التقييم ومراجعة الحسابات ووظيفتين رقابيتين منفصلتين، تقدمان معاً أدلة تكاملية بشأن إدارة المخاطر والكفاءة، ولكل منهما منظور مختلف (على النحو المبين في تقارير كل منهما ومعالجاته لبرامج الصندوق وتدخلاته).

79. يُعد التعاون مع وظيفة الإدارة القائمة على النتائج عنصرًا أساسيًا في فعالية التنمية والمساءلة. وتدعم الرؤى الناتجة عن التقييم قادة البرنامج في وضع نظريات التغيير، وقياس قابلية تقييم البرنامج، والتحقق من صحة النتائج، وقياس كفاءة البرنامج. وتسهّل بيانات إدارة البرامج تحليل المساءلة ضمن الفعالية المؤسسية وحافظات تقييم البرامج القطرية.

XII. الموارد

80. يُعد توفير الموارد الكافية والمستدامة والتي يمكن التنبؤ بها لوظيفة التقييم أمراً أساسياً لتحقيق أقصى قدر من المزايا مع الحفاظ على المستوى المطلوب من الاستقلال.

A. الموارد البشرية

81. يُعد التقييم وظيفة متخصصة يحتاج ممارستها إلى مهارات فنية واستراتيجية ومهارات التعامل مع الآخرين تتماشى مع مستواهم والسياق التنظيمي. ويتأكد مدير مكتب التقييم المستقل من أن موظفي مكتب التقييم المستقل يتمتعون بمهارات وخبرات في إدارة التقييم والقيادة تتماشى مع كفاءات التقييم التي يقدمها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

82. تحتاج المكاتب القطرية إلى قدرة تقييمية تتناسب مع وضعها. وتقوم المكاتب القطرية الكبيرة بإنشاء وظيفة "مخصص الرصد والتقييم". وتقوم المكاتب الصغيرة بتعيين جهة تنسيق للرصد والتقييم. ويتأكد الممثل القطري من أن موظفي الرصد والتقييم لديهم الوقت الكافي للوفاء بواجباتهم المتعلقة بالتقييم بكل استقلالية، وهو ما ينبغي تحديده بشكل منفصل في خطة عملهم وتقييم أدائهم. ويقدم مستشارو الرصد والتقييم الإقليميون، بالتشاور مع المدير الإقليمي، المشورة للمكاتب القطرية بشأن مستويات الموظفين والتكوينات المناسبة لسياقهم.

83. تتطلب الاستقلالية أن يقدم موظفو الرصد والتقييم تقاريرهم إلى رئيس المكتب بشأن المسائل المتعلقة بالتقييم أو أن يتمتعوا بإمكانية الوصول المباشر إلى مسائل التقييم. ويجب أيضاً أن تُتاح لموظفي الرصد والتقييم فرصة لعرض العمل على فريق إدارة المكتب بصفة دورية.

84. يحظى التناوب ضمن فريق وظائف الرصد والتقييم (في المقر وفي المكاتب الإقليمية) بالتشجيع، إلى جانب طرق النقل الأخرى، على سبيل المثال، الإعارات بين الوكالات والمهام الممتدة التي تهدف إلى تعزيز تعلم الموظفين ومساراتهم الوظيفية.

85. يحظى جميع الموظفين الذين يتحملون مسؤوليات التقييم بفرص لتعزيز قدراتهم وتحسين مهاراتهم المهنية، بما في ذلك التحليل القائم على نوع الجنس، ونهج التقييم القائمة على حقوق الإنسان، والتقييم التكيفي والمستند إلى المبادئ، وتقييم الجهود الإنسانية، على سبيل المثال لا الحصر. ويتم تحديد فرص إضافية للتطور المهني لضمان إظهار موظفي التقييم للكفاءات الأساسية، على النحو المبين في إطار كفاءة التقييم الخاص بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

B. الموارد المالية

86. لإنتاج تقييمات عالية الجودة، ينبغي تزويد وظيفة التقييم بالموارد الكافية والتي يمكن التنبؤ بها. على الصعيد العالمي، يخصص صندوق الأمم المتحدة للسكان ما بين 1 في المئة و1.6 في المئة من نفقات برامجه الإجمالية للتقييم، وذلك للالتزام بقواعد التغطية والالتزامات الأخرى لهذه السياسة.

87. يخصص صندوق الأمم المتحدة للسكان الأموال لمكتب التقييم المستقل والتقييمات المركزية باستخدام بند منفصل في الميزانية المتكاملة. ويدير مكتب التقييم المستقل ميزانية التوظيف والاستشاريين والتكاليف التشغيلية للمكتب بشكل مستقل. ولتحقيق الفعالية من حيث التكلفة، يُجري صندوق الأمم المتحدة للسكان تقييمات منسقة ومشتركة مع الشركاء الوطنيين وضمن منظومة الأمم المتحدة وشركاء التنمية الآخرين.

88. في المكاتب القطرية والإقليمية، تستند قرارات تخصيص الموارد للتقييمات إلى خطط التقييم القطرية والإقليمية متعددة السنوات ومحددة التكاليف. وفي ضوء الطبيعة الاستراتيجية والإلزامية لتقييمات البرامج القطرية، تكون تكلفتها محصنة في منظومة تخصيص/توزيع الموارد الممولة من الموارد العادية. ويتناسب تخصيص الميزانية لتقييمات البرامج القطرية مع التنوع في السياقات القطرية، ونطاق التدخلات وتعقيدها، ومدى استثمارات الصندوق في كل بلد ويعكس كلاً منها. ولذلك، فإن تحديد تكلفة التقييم لبرنامج قطري يسترشد في المقام الأول بتصنيف صندوق الأمم المتحدة للسكان للبلدان المستفيدة من البرامج إلى ثلاثة مستويات. وتحتمل المكاتب القطرية مسؤولية ضمان إجراء التقييمات وفق ذلك، وينبغي ألا تستخدم التمويل المقدم لأنشطة أخرى.

89. سيتم إنشاء صندوق مشترك للتقييم (EPF) بطريقة تدريجية للتدخلات الممولة من موارد أخرى بهدف ترشيد الموارد وتحقيق أوجه تآزر وتجنب التمويل التناقلي من الموارد العادية إلى الموارد الأخرى. وفي اتفاقيات التمويل القادمة من الجهات المانحة بقيمة 5 ملايين دولار وأكثر، سيتم إدراج بند في الميزانية للتقييم على أساس

طوعي. وستقوم المكاتب القطرية بإدارة الأموال بشكل مباشر وإجراء التقييم ذي الصلة على مستوى المشروع ضمن نظام ضمان جودة التقييم.

90. عندما تبلغ هذه الإسهامات وفرة في الحجم، سيدرس صندوق الأمم المتحدة للسكان إنشاء صندوق مشترك للتقييم. ولضمان الاستقلالية والمصداقية، بمجرد إنشاء الصندوق المشترك للتقييم، سيتولى مكتب التقييم المستقل إدارته ضمن دوره بوصفه مسؤولاً عن الميزانية ووحدة فنية رائدة. وسيتم تقديم تقارير منتظمة عن استخدام الصندوق المشترك للتقييم من خلال التقرير السنوي لوظيفة التقييم الذي يقدمه مدير مكتب التقييم المستقل إلى المجلس التنفيذي في الجلسة السنوية العادية، وكذلك من خلال البيانات المالية الخاضعة للمراجعة.

XIII. المخاطر

91. يعتمد تحقيق هذه السياسة على نُهج قوية لإدارة المخاطر إضافة إلى التمويل المتاح للمنظمة لإجراء التقييمات. تُشرك أوقات الاستعراض وعمليات التخطيط الأطراف المعنية في التقييم لفحص المخاطر الحالية والشبكة والمستقبلية. ويتم وضع تدابير لتخفيف المخاطر ورصدها وإعداد التقارير بشأنها.

92. ترد في المرفق 6 (أدناه) المخاطر المحتملة المتعلقة بتحقيق أهداف سياسة التقييم وغرضها، إضافة إلى تدابير التخفيف المناظرة لها.

XIV. التنفيذ وإعداد التقارير والمراجعة

93. سيقوم مكتب التقييم المستقل بتنقيح استراتيجية التقييم للفترة من 2022 إلى 2025، لمواءمتها مع الخطة الاستراتيجية وسياسة التقييم هذه. وبالمثل، ستم أيضاً موازنة دليل تقييم البرامج القطرية والمذكرات التوجيهية ذات الصلة مع هذه السياسة.

94. يقوم مدير مكتب التقييم المستقل بتقديم تقارير عن حالة تنفيذ سياسة التقييم إلى المجلس التنفيذي كجزء من التقرير السنوي عن وظيفة التقييم، من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية. ويتضمن التقرير السنوي عن وظيفة التقييم أيضاً التقدم المتعلق بالتقييمات المركزية واللامركزية؛ ويكون مصحوباً بتعليق الإدارة المقدم أيضاً إلى المجلس التنفيذي.

95. تقدم المكاتب الإقليمية والقطرية تقارير عن استخدام التقييمات الإقليمية والقطرية على أساس سنوي.

96. سيتم إجراء استعراض مستقل لأداء السياسة بعد خمس سنوات من اعتمادها.

XV. التوصية

97. قد يرغب المجلس التنفيذي في الموافقة على سياسة التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان الواردة في هذه الوثيقة (DP/FPA/2024/1).

الملحق 1: مسؤوليات مكتب التقييم المستقل

المسؤولية	المهام
وضع السياسة التخطيط	إعداد سياسة التقييم وتحديثها وتقديمها إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها وضع خطة تقييم متعددة السنوات ومحددة التكاليف وعرضها على المجلس التنفيذي للموافقة عليها، وذلك بناءً على مدخلات المجلس التنفيذي واللجنة التنفيذية ووحدات الأعمال اللامركزية والأطراف المعنية الأخرى والمشاورات معها الإدارة المباشرة للموارد البشرية (بما في ذلك الاستشاريون) والمالية - اللازمة للتقييمات المركزية وتنفيذ خطة عمل مكتب التقييم المستقل واتخاذ القرارات بشأنها
التوجيه الفني إجراء التقييم	وضع مقاييس التقييم ومعاييرها وتوجيهاته المنهجية والحفاظ على أليات قياس جودة التقييم إجراء تقييمات مركزية أو التكاليف بها، بما في ذلك تقييمات البرامج الفطرية والبرامج الإقليمية المحددة، وتقييمات الجهود الإنسانية الرئيسية المختارة على المستوى الفطري، إضافة إلى أنواع أخرى من التقييمات
تقديم التقارير	تقديم التقارير، على أساس سنوي، إلى المجلس التنفيذي مباشرة بشأن وظيفة التقييم تقديم التقارير إلى المجلس التنفيذي أو الأطراف المعنية مباشرة بشأن التقييمات المركزية
تنمية القدرات تشجيع استخدام الأدلة التقييمية	توفير تنمية القدرات اللازمة في المسائل المتعلقة بالتقييم النشر والتوزيع النشط ومشاركة المعرفة وتسهيل استخدام التقييمات الاحتفاظ بقاعدة بيانات للتقييمات متاحة للعامّة
الشراكات	الدخول في شراكات مع شبكات التقييم المهنية، مثل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وفريق تقييم الجهود الإنسانية المشترك بين الوكالات، ودعم تنسيق وظيفة التقييم في منظومة الأمم المتحدة تعزيز الشراكات بين الأطراف المعنية المتعددة وبين الأجيال لتعزيز قدرات التقييم الوطنية، بما في ذلك المشاركة الهادفة للمقيمين الشباب

الملحق 2: مسؤوليات شعبة السياسات والاستراتيجيات

المسؤولية	المهام
استجابات الإدارة	التنسيق والإشراف على إعداد استجابات الإدارة للتقييمات المركزية واللامركزية وإكمالها وتنفيذها
نظام تتبع استجابة الإدارة العالمي	الحفاظ على نظام تتبع استجابة الإدارة العالمي، والتأكد من تحديثه وتحسينه، حسب الحاجة، وإنشاء مؤشرات أداء الفعالية والكفاءة التنظيمية المتعلقة باستخدام التقييم، ورصد هذه المؤشرات، وتزويد الإدارة بتقرير تحليلي عن أدائها ومقترحات للإجراءات التصحيحية
تعليق الإدارة على التقييم الاستخدام	إعداد تعليق الإدارة على التقرير السنوي لوظيفة التقييم المقدم إلى المجلس التنفيذي تقديم التوجيه لوحدة أعمال صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن استخدام نتائج التقييم لتحسين عملية صنع القرار التنظيمية والمساءلة والتعلم المؤسسي
المتابعة	تنسيق إعداد التقرير السنوي للمدير التنفيذي المقدم إلى المجلس التنفيذي الذي يتضمن إجراءات متابعة التقييم ودمج أدلة التقييم في السياسة الاستراتيجية والتخطيط وصنع القرار على المستوى العالمي

الملحق 3: مسؤوليات مستشار الرصد والتقييم الإقليمي

المسؤولية	مستشار الرصد والتقييم الإقليمي
المساءلة الشاملة	توفير الرقابة والقيادة والتنسيق لوظيفة التقييم في المنطقة تقديم المشورة للمدير الإقليمي والممثلين/رؤساء المكاتب الفطريين بشأن تمويل التقييم والتوظيف وترتيبات إدارة التقييم الإسهام في جهود مكتب التقييم المستقل لإضفاء الطابع المهني على وظيفة التقييم توفير الإشراف الفني والدعم لموظفي الرصد والتقييم الفطريين، بما في ذلك تنمية المهارات والنمو الوظيفي دعم مكتب التقييم المستقل في إدارة العناصر الإقليمية للصندوق المشترك للتقييم بمجرد إنشائه
التخطيط	قيادة عملية تطوير استراتيجية التقييم الإقليمية وتنفيذها قيادة التخطيط للتقييمات الإقليمية رصد التمويل والميزانيات المخصصة للتقييم على مستوى المكاتب الإقليمية والفطرية، بما في ذلك إجراء مراجعة شاملة لخطة التقييم محددة التكاليف المرتبطة بوثائق البرنامج الفطري
إدارة التقييم	قيادة تنفيذ التقييمات الإقليمية دعم تنفيذ الأنشطة التي يديرها مكتب التقييم المستقل في المنطقة تعزيز جهود تنمية القدرات على المستويين الإقليمي والفطري
المساعدة الفنية وضمان الجودة	تقديم المساعدة الفنية وضمان الجودة للتقييمات التي تديرها المكاتب الفطرية

توجيه عملية إعداد استجابات الإدارة للتقييمات اللامركزية	
الاستخدام	دعم استيعاب نتائج التقييم (المركزي واللامركزي) على مستوى المكاتب الإقليمية والفطرية تعزيز التعلم المشترك في جميع البلدان والأقاليم الإسهام بفعالية في استخدام الأدلة التقييمية في الحوارات الاستراتيجية وعمليات تطوير المشروع/البرنامج واستعراضاته تنسيق الإسهامات الإقليمية في المناقشات المركزية تمثيل المنطقة في الأليات والمنديات المشتركة بين الوكالات، حسب الاقتضاء
التواصل	قيادة العمل التعاوني مع فريق الاتصالات الإقليمي لتطوير خطط الاتصال الخاصة بالتقييم على المستويات الإقليمية وتنفيذها
التوظيف	بالاشتراك بين المكتب الإقليمي ومكتب التقييم المستقل
التسلسل الإداري	تقديم التقارير إلى المدير الإقليمي مباشرة والارتباط بعلاقة وظيفية مع مكتب التقييم المستقل بشأن مسائل التقييم

الملحق 4: تخطيط التقييم

المعايير	الأسئلة الرئيسية
وضوح الاستخدام المقصود لاتخاذ القرارات الاستراتيجية	هل سيغطي التقييم المسائل ذات الأهمية الاستراتيجية التي تسهم في تحقيق الخطة الاستراتيجية/البرنامج الإقليمي/الفطري؟ هل يُعد موضوع التقييم أولوية؟ هل تغيرت البيئة الخارجية/الداخلية تغيرًا كبيرًا؟ هل يرتبط الموضوع باستجابة إنسانية أو أزمة ممتدة؟
المخاطر المرتبطة بالموضوع، بما في ذلك دورية الجهود لتجنب فترات طويلة من دون اهتمام تقييمي	هل ثمة عوامل إنسانية أو سياسية أو اقتصادية أو تمويلية أو هيكلية أو تنظيمية تشكل خطرًا جوهريًا محتملاً لعدم تحقيق النتائج أو تحتاج إلى مزيد من الأدلة لاتخاذ القرارات من قبل الإدارة؟ هل يمثل التقييم فرصة للتقييم المشترك مع شركاء آخرين (فرق الأمم المتحدة الفطرية والحكومات الوطنية والجهات المانحة على سبيل المثال لا الحصر) أو الإسهام في تقييم إطار الأمم المتحدة بالتعاون من أجل التنمية المستدامة لتجنب الازدواجية وتعزيز التنسيق؟ هل توجد أوجه تكامل مع خطط التقييم الخاصة بوكالات الأمم المتحدة وشركائها الآخرين؟
استثمار كبير	هل يُعد الموضوع استثمارًا كبيرًا في ما يتعلق بحافظة أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان؟ هل تطلبه جهة مانحة؟
إمكانية تنفيذ التقييم	هل قابلية تقييم التدخل كافية لإجراء تقييم متعمق يمكن أن يوفر نتائج وتوصيات ودروسًا مستفادة سليمة؟ هل لدى مكتب التكليف الموارد المتاحة لإجراء تقييم عالي الجودة أو إدارته خلال الفترة المشار إليها؟ في الحالات الإنسانية، هل يوجد ما يكفي من الوقت وإمكانية الوصول لإجراء التقييم؟
الفجوة المعرفية	هل سيساعد التقييم على سد فجوة معرفية حيوية في ما يتعلق بالتركيز المواضيعي أو الفعالية التنظيمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان؟
الالتزامات الرسمية تجاه الأطراف المعنية	هل تطلب الأطراف المعنية التقييم (على سبيل المثال، من خلال متطلبات الجهات المانحة في ترتيبات التمويل المشترك أو من خلال البلدان الشريكة التي تطلب التقييم لإفادة البرامج الوطنية)؟ هل يمكن تلبية طلب التقييم من خلال تقييم مخطط له بالفعل أو تقييم مجمع؟
الابتكار مع إمكانية التكرار وتوسيع النطاق	هل سيوفر التقييم الأدلة اللازمة لتحديد العوامل المطلوبة لنجاح التدخل المبتكر وتحديد جدوى تكراره أو توسيع نطاقه؟ هل يُعد التدخل مبادرة رائدة أو مبتكرة؟

الملحق 5: قواعد تغطية التقييم

نوع التقييم	معدل التكرار	ترتيب الإدارة
التقييمات المواضيعية المركزية	التغطية الكاملة لمجالات النتائج خلال مدة الخطة الاستراتيجية	يديرها مكتب التقييم المستقل منفردًا أو بشكل مشترك
التقييمات المؤسسية المركزية	تقييم مؤسسي واحد على الأقل يتعلق بالفعالية والكفاءة التنظيمية كل عامين	يديره مكتب التقييم المستقل
تقييمات مركزية على مستوى المنظومة أو ما بين الوكالات أو مشتركة	تقييم واحد على الأقل على المستوى العالمي في السنة	يديره مكتب التقييم المستقل بالاشتراك مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة
التوليف المتقدم المركزي	مستوى عالمي واحد في السنة	يديره مكتب التقييم المستقل منفردًا أو بشكل مشترك
تقييمات البرامج الفطرية	تشجيع المكاتب الفطرية على إجراء تقييمات البرامج الفطرية في كل دورة من دورات البرنامج، وكل دورتين على الأقل	يديرها عادةً المكتب الفطري وفق دليل تقييم البرامج الفطرية، تحت الإشراف وضمان الجودة من قبل مستشار الرصد والتقييم الإقليمي (RMEA). في حالة التقييمات الاستراتيجية، يمكن أن يديرها أي مما يأتي (حسب ما يقرره مكتب التقييم المستقل بالتشاور مع المكتب الإقليمي): (أ) مستشار الرصد والتقييم الإقليمي بالتشاور الوثيق مع مكتب التقييم

المستقل والمكتب القطري؛ أو (ب) مكتب التقييم المستقل بالتشاور الوثيق مع مستشار الرصد والتقييم الإقليمي والمكتب القطري		
يديرها عادةً المكتب الإقليمي، تحت الإشراف ومع ضمان الجودة من مكتب التقييم المستقل	تشجيع المكاتب الإقليمية على إجراء تقييمات البرامج الإقليمية في كل دورة من دورات البرنامج، وكل دورتين على الأقل	تقييمات البرامج الإقليمية
يدير مكتب التقييم المستقل الاستجابات الإنسانية الرئيسية المحددة. في حين تدبر المكاتب الإقليمية أو القطرية تقييمات الاستجابات الأخرى لحالات الطوارئ	استجابة إنسانية رئيسية واحدة على الأقل كل عام. يتم الاختيار من قبل مكتب التقييم المستقل بالتشاور مع شعبة الاستجابة الإنسانية على أساس سنوي، ويتم تحديثه بانتظام، بناءً على تطورات السياق تقييمات الاستجابات الإنسانية الأخرى، وفق ما يقرره مستشارو الرصد والتقييم الإقليميون، بالتشاور مع مكتب التقييم المستقل وشعبة الاستجابة الإنسانية، على أساس سنوي.	تقييم الاستجابات لحالات الطوارئ
تُدار بموجب إجراءات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق التنمية أو متطلبات التقييم الخاصة بوكالات الأمم المتحدة المشاركة	تُحدد الآليات المشتركة بين الوكالات التغطية ومعدل التكرار	تقييمات برامج الأمم المتحدة المشتركة على المستوى القطري، وتقييمات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة
يقودها الشركاء الوطنيون بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان	تحدد الحكومات الشريكة التغطية ومعدل التكرار	التقييمات القطرية

الملحق 6: المخاطر المحتملة وتدابير التخفيف المناظرة لها

المخاطر	تدابير التخفيف
انخفاض و/أو عدم القدرة على التنبؤ بالطلب الخارجي على التقييم من جانب الأطراف المعنية	مناصرة زيادة استخدام الأطراف المعنية للأدلة المستمدة من التقييمات دعم تنمية قدرات التقييم الوطنية
انخفاض الطلب الداخلي على التقييم	الاهتمام بملاءمة التقييمات وتوقيتها وجودتها تعزيز إيصال نتائج التقييم على جميع المستويات ضمان مراعاة أدلة التقييم في العمليات المؤسسية الرئيسية
عدم إمكانية التنبؤ بالموارد المالية وعدم كفايتها	التزام المؤسسات بتحقيق الأهداف المالية وآليات التمويل ذات الصلة على النحو المنصوص عليه في السياسة، شرط توفر مستويات الدخل الكافية والتزامات الجهات المانحة المناصرة الفعالة على مستوى المقر الرئيسي والمستوى الإقليمي للتخطيط ووضع الميزانيات وحشد الموارد اللازمة للتقييمات الإنشاء الفعلي للصندوق المشترك للتقييم وتشغيله بفعالية
عدم كفاية الموارد البشرية (المهارات والموظفين)	رقابة مكتب التقييم المستقل على تعيين مستشاري الرصد والتقييم على المستوى الإقليمي الدعم الفني الفعال للزملاء على المستويين الإقليمي والقطري الذين يتحملون مسؤوليات التقييم
الخطر المحتمل المتمثل في "الحاق الضرر" في حالة التقييم في أثناء استجابة إنسانية	التشاور الشامل مع شعبة الاستجابة الإنسانية والمكتب القطري أو الإقليمي المعني، إضافة إلى دراسة متأنية لمسائل التوقيت والوصول.